المدبـــر :

عبد الله كنـــون

العـــدد 553 السنـــة 24

غاتـــح جمـــادى الاولى 1408

22 دجـنبـــر 1987

الايـداع القـانونى 17 ـ 62

ثمن العـــدد : 1.50 درهـم

البيـــان

صحيفة اسلامية للدعـــوة والتجديـد ـ تصـــدرهـــا رابطـة علمـــاء المغـــرب

قال تعـالى

افمـن يـعـلـم انما انـزل
اليـــك مـن ربـك الحـــق
كمـن هـــو اعمى انـمـــا
يـتـــذكـر اولـــوا الالبـاب
الذيـن يوفـــون بعهد اللـــه
ولاينـقـضـــون الميـثـــاق

صدق الله العظيم

دعوة لجنـة القـدس للاجتمـاع

في غمـرة المعانـاة اللامنتهيـة ، من الاعتـــداءات الوحشية ، وعمليات التقتيل والتعذيب التى يمارسهـا نازيو الصهيونية في فلسطين المحتلة والضفة والقطـاع على العرب العزل المتظلمين من الاستعمار الاسـرائيلـى الاستيطانى المفروض عليهم من الدول الغربية (الديموقراطية الحـرة) ، في هذه الغمـرة العاتية ، والواقعـة تحت سمـع وبصر العرب العربا ، فرسان الحرب والهيجا ، واهـل الشهم والاباء ، ينقطع الامل والرجاء ، الا مـن رب الارض والسماء ، فلا تمديد ولا يرتفع صوت ولا تـاتـى نجـدة الا دقيقة صمت هى اشبه ما تكون بالاستهزاء ، منهـا بالاغانة ، او هى ما عبر عنه الشاعر بقوله :

المستجير بعمـر وعنـد كربتـه

كالمستجير من الرمضاء بـالنـار

نعم في هذه الغمرة ارتفع صوت الحسن الثانى بدعـوة لجنة القدس للاجتماع ، ولجنة القدس ليست هى الامانـة العامة للمؤتمر الاسلامى ، ولا هى دول الرفض ، ولا هـى ايران التى تؤجج نيران الحرب في الخليج ودولـه ، وانمـا هى لجنة كاسمها مهمتها محصورة في انقاذ مدينة القـدس من قبضة المغتصبين فقط لا غير ، ومع ذالك فهي صـوت يرتفع بالاستنكار ، ويقوم برد فعل ضد اعداء الانسانيـة ويقـول لهم : قفـوا :

ونحن نؤمـل ان تكـون لجنة القدس ، في هـذه الظروف السوداء ، محققة للمطلـوب منهـا ، فتصـارح المجرمين بما يجب ان يسمعوه ، لحد مراجعة العـلاقـات الدبلوماسية مع الذين يضعون الحطب في وقـود هـذه الحرب ، والاجتماع بما امكن من الاعضاء ليعلـم المتخلفون ان الامور يمكن ان تتم بغيرهم ، وان لا تنشر علينـا بيانا ولكن ان نسمع ونرى كما قـال الشاعـر :

شجـو حسـاده وغيـظ عـداه

ان يـرى مبصـر ويسمـع واع

(يايهـا الذيـن امنـوا ان تنصـروا اللـه ينصركـم ويثبـت اقـدامكـم) .

الاسلام والتقنية

بقلـم الاستـاذ احمـد الكتـانـى

مكذا قـال (ص) :

ان الله يحب من احـدكـم اذا عمل عملا ان يتقنه) البيهقى جاء في لسان العرب ان الاتقـان هو الاحكام للاشياء ، ورجـل تقن بكسر فسكون او بفتـح فكسـر اي متقن للاشياء حاذق او حاضر المنطق والجواب .

ووردت مادة الاتقان في القرآن الكريم في قوله سبحانه (صنع الله الذى اتقن كـل شـيء) ، ويماثل كلمة الاتقان الاحكـام والاجادة والحذف والاحسـان قال تعالى :

كتاب احكمت آياته :

وجاء في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه : فما مربى نصف شهر حتى حفظته اي اتقنتـه وقال ـ ص ـ ان الله تعالـى كتب الاحسان على كل شـيء واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحـة وليحـد احدكـم شفرتـه وليرح ذبيحته :

والاتقان واجب في كل امـر يباشره الانسان من امور الدين او الدنيا ، ففى امور الـديـن يجب ان تباشـر كمـا وردت ايمانا واحتسابا :

فالاتقان في الوضوء يعنـى اسباغه اي جعله تاما كامـلا ومنه قوله ـ ص ـ واسبـاغ الوضوء على المكاره :

والاتقان في الصلاة يعنـى استيفاء اركانها وفرائضهـا وما لا تتم الصلاة الا بـه ، وهذا ما يطلق عليه الطمانينة ، اي تسكين الجوارح حتـى تطمئـن المفاصيل ويستوى كل عضو في مقـره قال ـ ص ـ : لا تجـزىء صلاة الرجل حتى يقيم ظهـره في الركوع والسجود :

وقال : اسوا الناس سرقة الذى يسرق من صلاته)اى يعجل فيها بحيث لا تتحقق الطمانية ، فكانه سرق منها اجزاء :

والاتقان في الصوم يعنـى امساك اللسـان عن البذاءة واجتناب ما يكره مـن عمـل الجوارح ، والا فليس لـه مـن صومه الا الجـوع والعطش ، وهكذا ينصب الاتقان علـى جميع العبادات :

والاتقان في امور الدنيـا يتجلى بصفة خاصة في التعامل مع الناس ففى الكيل والميـزان يتحقق الاتقان بضبط المكيـل او الموزون عند الاخذ والعطـاء فلا يجوز للانسان ان يزيد عن حد الكيل والميزان حين ياخـذ لنفسه او ينقص عن الحد فيهما او في احدهما حين يعطى سواه ، قال تعالى : (ويل للمطففيـن الذين اذا اكتالوا على النـاس يستوفون واذا كالوهـم او وزنوهم يخسرون) :

وفي الحرف والصناعـات قال الغزالى رحمه اللـه : ولا ينبغى ان يتهاون الصانـع بعمله على وجه لو عاملـه بـه غيره كما ارتضاه لنفسه ، بـل ينبغى ان يحسن الصنعـة ويحكمها ثم يبين عيبها ان كان فيها عيب فبذلك يتخلص ، وقال ـ ص ـ : يقول الله عـز وجل ثلاثة انا خصمهم يـوم القيامة ، ومن كنت خصمه خصمته : رجل اعطى بيمينـه ثم غدر ، ورجل بـاع حـرا واكل ثمنه ، ورجل استاجـر اجيرا فاستوفى منه ولـم يوفه اجـره :

فاتقان الاجير عمله وعـدم تقصير صاحب العـمـل في اداء الاجر للعامل ، ينجى من عقـاب الله تعالـى :

والاتقان في الولاية على العمل يتحقق بالقوة والامانة مصداقا لقوله تعالى : (ان خيـر مـن استاجرت القوى الامين) والقوي يعنى الكف، والقدرة على العمل ، فلا ولاية لانسان على عمـل لا يتقنه او منصب يجهـل مسؤليته ، قال ـ ص ـ : مـن قلد رجلا عمـلا على عصابـة ـ جماعة ـ وهو يجد في تلـك العصابة ارضى منه ، فقد خـان الله وخان رسوله وخـان المؤمنيـن :

قال ابن تيمية ، فيجب على ـالوالى ـ البحث عن المستحقين للولايات من نوابه من الامصار ، من الامراء الذين هم نـواب ذى السلطان والقضاة ، ومـن امراء الاجناد ومقدمى العساكر الصغار والكبار ، وولاة الاموال من الوزراء والكتاب والشادين ـ الجامعين ـ والسعاة علـى الخراج ، ، الخ :

ومن الاولويات بالاتقـان تلاوة القرآن الكريم ، ولا يتحقق الاتقان فيه الا بان يرتلـه (وكمال ترتيله تفخيم الفاظـه والابانة عن حروفه والافصاح لجميعه بالتدبر ، حتى يصـل بكل ما بعده ، وان يسكت بين النفس والنفس حتى يرجـع اليه نفسه ، والا يدغم حرفا في حرف لان اقل ما في ذلك ان يسقط من حسباته بعضها) الزركشى.

ترى هل قراء القـرآن في الشوارع والاضرحة للتكسـب يحترمون قواعد الترتيل وقـد قال تعالى : ورتل القـرآن ترتيلا .

وهكذا نرى ان الاسلام يدعونا الى التقنية في كل مجال مـن مجالات الحياة ، يدعونـا الـى التقنية في السلوك حتى نتحـرر من الخرافات والاوهام والـى التقنية في القـول والعمـل فنتحاشى بذاءة اللسان والغش في الاعمال ، والى التقنيـة في العبادة بحيث تكون خالصة لله تعالى طاهرة من الرياء ، والـى التقنية في السلوك حتى تكـون نماذج طيبة للانسان الكريـم ، وصدق الله اذ قال : كنتـم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكـر وتومنون بالله) .

اعيـــاد واعيـــاد

بقلـــم الاستـــاذ محمـــد العبـــدلاوي

لكل امة من الامم اعيادهـــا ومواسمها تحتفل بها وتظهـــر معالم الزينة والفرح فيهـــا ، ولكل شعب من الشعوب تقاليده وعاداته وافراحه يتميز بهـــا عن غيـــره :

وكما لاهل الكتاب والمشركين اعياد ومواسم فللمسلميـــن اعيادهم الدينة ومواسمهـــم التقليدية يركنون فيها الى الراحة والاستجمام مع اهليهم وذويهـــم وبني جلدتهم بعد سلسلة من الاعمال والاتعاب وتحمـــل المشـــاق :

لكن الذى يثير الانتبـــاه في اعياد المسلمين الدينيـــة انها مطبوعة بطابع العبـــادة والاحسان والتوسعة بـــل الفقراء واليتامى والمحتاجيـــن وفي الوقت ذاته مناسبة للترفيه عن النفس وتنشيطها واذ خـــال معالم السرور عليها :

الاسلام دينـــا ـ كمـــا يبدو للبعض ـ يرهق الجســـم ويضعف قواه الروحية والذاتية ولا بالدين الذى يفتح ابـــاب على مصراعيـــه للانســـان ليلهو ويمرح ويتحرر في جميـــع قيود الفضيلة والاخلاق راتعا في مراتع الفجور والفساد :

ولكنه دين يعلمنا كيف ننظم حياتنا وعملنا وافراحنا واتراحنا وكيف نعيش مواسمنا واعيادنا والاعياد الشرعية في الاســـلام اثنتى هى عيد الفطر وعيـــد الاضحى وكذا يوم الجمعـــة تنمى فينا الحاسة الدينيـــة وروح التعاون والتكامـــل والتآزر لانها مقرونة بالعبـــادة والصلاة والبذل والعطـــاء وللافعنا في الوقت نفسـه ان نتحرر من عملنـــا اليومـــى لنعيش في جو الراحة والفرحـــة والسعادة ونستمتع بزينـــة الله التى اخـــرج لعبـــاده والطيبات من الـــرزق مـــن الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل على ابو بكـــر وعندى جاريتان من جـــوارى الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث ـ يـــوم استحر فيه القتال بين الاوس والخزرج في الجاهلية ـ قالـــت وليستا بمغنيتـــين فقـــال ابـــو بكـــر :

المزمور الشيطـــان قريـــش رسول الله ؟ وكان ذلك يـــوم عيد فقال (ص) يا ابا بكر :

ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية : يا ابا بكر : ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم :

وفي صحيح مسلم عن سيدنا ابى هريرة وحذيفة رضى اللـــه عنهما قالا :

قال ص اضل الله عن الجمعـــة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وللانصار يـــوم الاحـــد فجاء الله بنا فهدانا ليـــوم الجمعة نجعل الجمعة والسبـــت والاحد وكذلك هم تبع لنا يـــوم القيامة نحن الآخرون من اهـــل الدنيا والاولون يوم القيامـــة المقضى لهم ـ او بينهم ـ قبـــل الخلائق :

وقد سمى النبى (ص) يـــوم الجمعة عيدا فقال : ان هـــذا يوم جعله الله للمسلمين عيـــدا ، ولهذا نهانا عن افـــراده بالصوم لما فيه من معنى العيد وكـــان افضل ايام الاسبوع :

واذا كانت لليهود والنصارى والمشركين اعياد فهل من حقنا ان نشاركهم فيها وهل ديننـــا يسمح لنا بان نحضرها معهـــم بل نزف اليهم بمناسباتهـــا التهانى والتحيات والهـــدايـــا ان هناك نصوصا تشريعيـــة ظاهرة في تجنب اعيادهـــم والابتعاد عنها علما منا بـــان مشاركتهم فيها تؤثر من قريب او بعيد في عقيدتها وسلوكنـــا واخلاقنا والنبى (ص) حـــذر امته اشد التحذير من اعيـــاد الكفار ومنعها من حضورها ، ودعا الى طمسها ومحـــوهـــا كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية بل بالغ النبى (ص) في امـــر امته بمخالفتهم في كثيـــر مـــن المباحات والطاعات حتى قالت اليهود : ان محمدا يريـــد ان لا يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه روى الامام احمد والنسائى عن سيدنا انس بن مالك قال : قدم رسول الله المدينة ولـــهم يومان يلعبون فيهما فقال (ص) ما هذان اليومان ؟ قـــالـــوا كنا نلعب فيهما في الجاهليـــة فقال (ص) ان الله قد ابدلكـــم بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر :

والابدال يقتضى تـــرك الشىء المبدل منه :

وذكر عن مجاهد في تفسيـــر الزور في قوله تعالى : والذيـــن لا يشهدون الزور قال هـــو اعياد المشركين ومثلـــه عن الربيع بن انس والضحاك :

وعن عطاء بن ياسر قال قـــال عمر ، اياكم ورطانة الاعاجـــم وان تدخلوا على المشركيـــن يوم عيدهم في كنائسهم :

ويكفى في قبح اعياد الكفـــار واستهجانها انه من البـــدع المحدثة الضالة المضلـــة وان فيها التشبه بقـــوم ليســـوا على ديننا وعقيدتنا والمفروض في الذى يحضر اعيادهـــم ان يقدمهم ويتاثر بهم ويعطيهـــم نوعا من التشجيع والقداســـة والاعتراف ضمنيا بصحة فاهم عليه روى الامام احمد بالسنـــد الى ابى عمر رضى الله عنهمـــا قال : قال رسول الله ص بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك لـــه وجعل رزقى تحت ظل رمحـــى وجعلت الذلة والصغار على مـــن خالف امرى ومن تشبه بقـــوم فهو منهم :

فاذا اضيف الـــى هـــذه النصوص التشريعية ما يقـــع في اعيادهم من مناكر ومخـــازى واباحية وبدعية وعربـــدة وفسوق رجالا ونساء حـــرم بالاجمـــاع علـــى المسلميـــن مشاركتهم والاحتفال معهـــم وتقديم الهدايا والـــذلـــة والصغار على من يعيش جوهـــم ويحيا حياتهم وعيدهم يقول الله: تعالى ياايها الذيـــن آمنـــوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الآيـــة ويقول تعالى : لا تجد قومـــا يومنون بالله واليوم الاخـــر يوادون من حاد الله ورسولـــه الاية ومن المؤلم والمؤسـف اننا بقدر ما تخلينـــا عـــن عاداتنا في اعيادنـــا ومواسمنـــا بقدر ما اعطينا لاعياد خصومنا واعدائنا من التقدير والاهتمـــام الشىء الكثير ولو كان علـــى حساب القيم والاخلاق والاصالة، ولا ادل على ذلك من الفرق الكبير بين الاحتفال بدخول العـــام الهجرى ودخول السنة الميلادية فبون شاسع بين هذا او ذاك ، فالعام الهجرى الجديد يدخـــل دخول اليتيم الى مادبة اللئـــام فلا تهان ولا ترحاب ولا تحـف ولا هدايا يدخل غريبا ويخـرج غريبـــا لمـــا السنـــة الميلادية الجديدة فكل الدوائـر العليـــا وذووا الحيثيـــات في الطبقات الميسورة والمتنـــورة وفئات الشباب والشابات ومـن بيدهم مصير الامة وزمامهـــا ـ الا القليل النادر ـ ينتظر دخولها بفارغ الصبر وكانها ذكـــرى عيد ميلاده فيهيىء لهـــا مـــا لذوطاب من انواع الاطعمـــة والفواكه والشراب والسعيد من حصل على حجز بيت في الفنادق الكبـــرى هـــذه الليلـــة الحمراء عن شىء خطير يندى لها جبين الانسانية من اصدار الكرامة وهتك للفضيلة واشباع للغريـــزة وانكـر للاصالـــة وكاننا مجتمع غربى ضـــرب الرقم القياسى في التحـــرر والانعتاق في كل فضيلة ومثالية وكاننا قطعنا كل صلة بمجتمعنا المغربى ولم تعد تربطنا به الا البطاقة الوطنية والرقعـــة الجغرافية اما عموم الشعـــوب والطبقات الكادحة منه ومـــا اكثرها فتعيش هذه الليلـــة منطوية على نفسها قابعـــة في بيتها تفكر في قوت غدها ولله الامر من قبل ومن بعد :

ليست الكرامة هي الغرائب والعجائـب انمـا الكرامة العمل بالكتاب والسنـة

بقلم الأستاذ المختار الخمال العمراني

من المعلوم دينيا وشرعـــا ان دين الاسلام قد فتح ابـواب الشرف في وجوه الا نفـــس وكشف لها عن غايته واثبـــت لكل نفس صريح الحق وانبـا كل ذى نطف بوفرة استعـداده لاى منزل من منازل الكرامـــة ومحق امتياز الاجناس وتعاضد الاصناف وقرر المزايا البشريـة على قاعدة الكمال العقلى والنفسى لاغير والناس انما يتفاضلـون بالعقل والفضيلة واذا قارنا بين دين الاسلام وغيره من الاديان وجدنا ان دين الاسلام قد اقيـم على اساس من الحكمة متيـــن ورفع بناؤه على ركـــن مـــن سعادة البشر ركين لا تفاضـل بين الافراد فيه الا بالتقـــوى والعمل الصالح والتمســـك بكتاب الله وسنة رسوله ولـــو جاء بعجائب وغرائـب مـــن الكرامات والخوارق ، قـــال تعالى : (والذين يمسكـــون بالكتاب واقاموا الصلاة انـا لا نضيع اجر المصلحين) فمـــن الاديان من جعل في اصـــولـــه تفضيل شعب خاص على بقيـة الشعوب كشعب اسرائيل مثـلا ابناء ذلك الشعب بـالكـرامـة والاجلال ويذكر غيرهم بالتحقير والاهانة على لسان رؤساء ذلك الدين حيث اشاعوا بين افـراده انهم شعب الله المختـــار فقالوا نحن ابناء الله واحبـاؤه فارتفعت منزلة الرؤســـاء الروحانيين في قلوب الاخذين بدينهم حتى صار من عقائدهم ان صنفا من الناس لا يرد الله له طلبا ثم هو الحجاب بين الله وبين سائر الاصناف لا يقبل الله من احد صرفا ولا عـدلا ولا يغفر له ذنبا بتوبة حتى يتوسط له اهل طبقة الرئاسة فليس لاى عاص ارتكب ذنبا ما يؤهلـه لعرض ذنوبه على ابواب العفـو الالهى بل لابد في قبول ذلـك منه ان يكون بواسطة الرئيس الدينى ولا ينظر الله لايمـان احد من الافراد حتى ينظر اليه الرئيس الدينى لكن اللـــه سبحانه وتعالى يقول في دحض هذا الاعتقاد الباطـل ٪ (واذا سالك عبادى عنى فانى قـريب اجيب دعوة الداعى اذا دعـان) بدون واسطة لذلك كـان مـن الامور التى تتم بها سعـادة الامم ان تكون عقائـد الامـة مبنية على البراهين القويمـة والادلة الصحيحة فكل معتقـد بكسر القاف لاحت العقيـدة في مخيلته بلا دليل ولا حجـة قد لا يكون موفقا لهذا يبقى الديـن الاسلامى منفردا من بين الاديان السابقة بتفريع المعتقديـن بلا دليل وتوبيخ المتبعيـن للظنون وتبكيت الخابطيـن في عشواء العماية والقـــدح في سيرتهم هذا الدين الذى يطالب المتدينين ان ياخذوا بالبرهان في اصول دينهم (قل هاتـــوا برهانكم ان كنتم صادقيـــن) وكما خاطب العقل وتنطـــق نصوصه بان السعادة من نتائج العقل والبصيرة وان الشقـاء والضلالة من لواحق الغفلـــة واهمال العقل وانطفاء نـــور البصيرة :

ومن الامور التى تجلـــب السعادة للامة ان تكون فيهـــا طائفة يختص عملها بتعليـــم افراد الامة تقوم على النفوس تتولى تهذيبها وتكشف عـــن الاوصاف الفاضلة وحدودهـــا وتفضح مستور الرذائل وتكشف الحجاب عن مضارها وســـوء منقلب اهلها المتدنسين بهـــا وتشتد في الامر بالمعـــروف والنهي عن المنكر لا تلهيهـــا عنهما غفلة ولا تردها عنهمـــا غفلة ولا تردها عنهما صعوبة ، ومهمة الامر بالمعروف والنهـي عن المنكـر مسؤولية صعبـة يتحملها العلماء فهم الذيـــن يعرفون ما هو المعروف فيامرون باتباعه ومـــا هو المنكـــر فيامرون باجتنابه ولا يستطيـع القيام به الا انسان تخلص مـن كل انواع الخشية من البشـــر على نفسه وماله او جاهـــه وتخلص من ضغط المجتمـــع او لراى العام هى مهمة الرسـل وواجبهم الاساسى قال تعالى : (الذين يبلغون رسالات اللـــه ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا) ولا شك ان عملية التبليغ تستدعـــى ان تكون الدنيا كلها ضدهم وقد ذكر الله لنا نماذج مما جابـــه به اعداء الله الرسل عليهـــم الصلاة والسلام عندما قـامـوا بعملية التبليغ «وقال فرعـون ذرونى اقتل موسى وليـــدع ربه انى اخاف ان يبـــدل دينكم وان يظهـــر في الارض الفساد» وقال الذين كفـــروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنـا او لتعودن في ملتنا ولكن رســل الله صبروا فانتصروا قـــال تعالى : (ولنصبرن على مـــا اذ يتمونا وعلى الله فليتوكـــل المتوكلون «وقال موسى لقومه استعينوا بالله واصبـــروا ان الارض لله يورثها من يشـــاء من عباده والعاقبة للمتقيـــن) اى المتقين الذين وفوا بعهـــد الله في شد عرى الاخاء الانسانى تحت راية الوحدة الدينية ولـم يتخذوا الدين مطية لاهوائهـــم واغراضهم ولم يتلاعبـــوا بقدس الايمان بالله ورسلـــه فحيا الله القيمين على رعايـــة الوحدة الدينية الذين تشبعوا

تتمة على ص : 7

آفات اجتماعية
22

النفاق
(الحلقة الاولى)

بقلم الاستاذ محمد فوزي

قال الله العظيم : ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً صدق الله العظيم

ان اخطر خصلة يصاب بها بعض الناس - عفا الله عنهم - هي خصلة النفاق والمنافق له وجهان وجه ظاهر فيه الخير ووجه خفي فيه الشر ولهذا ذكر الله سبحانه وتعالى في بداية المصحف الكريم (المؤمنين) في اربع آيات من قوله تعالى (الم ذلك الكتاب لاريب ... الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون وذكر (الكافرين) في آيتين من قوله تعالى ان الذين كفروا الى « عذاب عظيم » ولما وصل الى المنافقين ذكرهم في ثلاث عشرة آية «13» من قوله تعالى «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين » الى قوله تعالى « ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير » والآية نزلت بالمدينة والمنافقون هوم اخطر عنصر على البشرية ولهذا عاقبهم الله بشر عقوبة واقساها حيث جعلهم في اسفل جهنم واسفل جهنم هو اصعب ما فيها اجارنى الله واياكم منها قال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

1) اذا حدث كذب
2) واذا وعد اخلف
3) واذا خاصم فجر
4) واذا عاهد غدر رواه البخاري وسلم

اذن فالنفاق مرض خطير وداء وبيل وموجب لمقت الله وغضبه ، وسخط الله وعقوبته وعذاب الله واهانته (ومن يهن الله فما له من مكرم) فيجب على كل مسلم يومن بالله واليوم الاخر ان يزن نفسه بميزان هذا الحديث الشريف لمرى نفسه هل هو سالم من هذا النفاق ام هو واقع فيه والنفاق هو اظهار الخير والصلاح واخفاء الشر والفساد (واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة) وينقسم النفاق الى قسمين : نفاق اكبر وهو النفاق في العقيدة وذلك بان يظهر الانسان انه يومن بالله ويبطن الكفر في قلبه وهذا النوع من النفاق هو الذى نزل القرآن الكريم بذمه وذم اهله والتشهير به وبهم وتكفيرهم وقد وصف الله المنافقين بصفات الشر كما من الكفر وعدم الايمان والاستهزاء والسخرية بالدين واهله وميلهم الى اعداء الدين بمشاركتهم لهم في عمارة الاسلام واوطان الاسلام والمسلمين ، ومن صفات المنافقين المذمومة انهم بخلاء اذلاء سفهاء يتعقون مع كل ناعق ولا يعيشون الا في الماء العكر الوسخ كالسلاحف ظواهرهم جميلة بأبدانهم السمينة وباثوابهم النظيفة وبألسنتهم الحلوة وبواطنهم قبيحة ممتلئة بالكبر والحسد والرياء والغل والدناءة وموت الضمير وسائر الامراض النفسية ، وانهم فساق ، ان المنافقين هم الفاسقون ، لقد فضحهم الله تعالى وهتك استارهم في سورة براءة وغيرها من سور القرآن الكريم وذلك ليعرف المسلمون حقيقتهم ويحذروهم ويجاهدوهم مع الكفار والمشركين «ياايها النبى جاهد الكفار والمنافقين وأغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير» هذا هو النوع الاول من النفاق ببطن المنافق الكفر ويظهر الاسلام خوفا على مصالحه او ضياع سلامة نفسه وماله واهله ثم انهم يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف وصدق الله العظيم اذ يقول: «المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون الى قوله تعالى ولهم عذاب مقيم (ومن النوع الثانى من النفاق في مقال لا حق ان شاء الله وهو النفاق الاصغر نسال الله السلامة لامتنا من هذا العنصر الخطير آمين

رحم الله من سمع فوعى

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تبارك وتعالى : (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب) صدق الله العظيم

كثيرا ما نحضر مجالس الذكر ونسمع الى الخطباء في منابرهم والمحدثين والواعظين في مساجدهم ونتضرع ونتخشع وقد يذرف بعضنا دموعه تاثرا وحسرة والاخر تذللا ورهبة ولكن .

ان العبرة ليست في الاستماع والانصراف ولكن في التدبر والتذكر والاخذ بذلك الدرس وتلك الموعظه كعدة من ادوات العمل في الحياة وجنة من حقن العلاج والوقاية من الزلل واكلا للذيذا يسهل اللعاب كلما تذكر الانسان طعمه وذوقه وحقيقة لا يمكن التنكر لها ومنهجا لا ينبغي المحيد عنه وسلوكا يجب التحلى به ، ونجعل مما سمعنا درسا نافعا نعقد العزم على اتباع اوامره واجتناب نواهيه .

بالله عليك اخي كيف تتصور البعض وهو يستمع الى القرآن والاحاديث تنشرح سمعه وترهف احساسه وتثلج صدره ثم ينصرف بعدها وقد ذهب اثرها مع مهب الرياح لترجع بعدها الى ما كان عليه من استهتار وهو وافتراء وكذب وتعدي وتعدي وبضرب عرض الحائط بكل المواعظ والانذارات وقد كنت تظنه وهو في المجلس منصتا مفكرا انه سيتعظ ويستفيد ، فاذا به يدخل في من قال فيهم تبارك وتعالى : (ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) والتي تدل حسب ما شرحه ابن كثير على ان الصم الذين لا يسمعون الحق والبكم الخرس الذين لا ينطقون به والذين لا يعقلون اى فقدوا العقل الذى يميز بين الشر والخير فعل من اعانه اكثر من ان ينزل الانسان من مستواه العقلي الى درك مستوى اخبث البهائم واحقرها ، فيصبح بتغافله تعسا خاسرا .

ان الله تبارك وتعالى شرف اولي الالباب الذين يسمعون القول ويتبعون احسنه بان نسبهم اليه وجعلهم عبدا له تكريما لهم واحسانا ، فكيف يبخل الانسان على نفسه بهذه الهبة الربانية وينشغل عما سمع ويتلهى بالحياة الدنيا عن حرث الاخرة وينغمس في ضلاله وظلامه فلا يعرف لآيات الله جاهدا ، ولا لاحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم تقديرا وهو يسمع قول الله تعالى في المستمعين المتبعين : « اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب ،

يجب عليك اخى المسلم ان تستفيد في حياتك مما تسمع من موعظة وتذكير وتاخذ من ذلك الزاد الحقيقي لاخرتك لانه مهما طالت الحياة فان الموت واقع لا محالة ولا يصحبك الا عملك ولا ينفعك الا ما قدمت من عمل صالح فلا تجعل ساعة الاستماع فترة الراحة والاسترخاء ثم تنقلب بعدها الى ما كنت عليه لانك نادم على ذلك حيث لا ينفع الندم يوم يقول الاخرون في جهنم ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل فيواتيهم الرد الحاسم «أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير » صدق الله العظيم .

تدبر تلك الايات القرآنية العظيمة التي تحمل بين معانيها كل بشائر الخير ودلائل المستقبل السعيد وتلك الاحاديث التي تركها رسولنا صلى الله عليه وسلم لتكون نبراسا نستضيء به وبلسما لما يصيب اخلاقنا من جراح وتوجيها يخطط لمصيرنا فهدانا على الطريق السوى التي لا يزيغ عنها الا هالك ونيقن انك اخي ستجد بين نبراك هذه الموعظة ما يشفي غليلك ويشرح صدرك ويساعدك على سلوك مسلك الخير والتوفيق ويفتح امامك معالم الرشاد والهدى ، فتسعد بحياتك وآخرتك وتساهم ليكون مجتمعك مزدهرا راقيا تغمره المحبة والتعاون على البر والتقوى .

ان الاستماع لدروس الوعظ والارشاد وللاحاديث الاسلامية الشيقة يرشدك الى المكرمات ويربي فيك تقوى الله وطاعته ، وبالتقوى

(البقية في صفحة 5)

قضايا اجتماعية ـ 3

صدقـــة فى محلهـــا ... ولـــو عارضـــوا

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

لا يختلف اثنان ولا اكثر ، من سكان البلدة ، ان الرجل مسلم صميم ، وممتاز وواثق وفخور وسباه بدينه ومومن حتى النخاع وبما انه فقيه فهو مطلع على عموميات الشريعة وجزئياتها وعامل بها ومتمسك الا أنه موصوف بأنه متفتح لا يضيق بمجادل ولا يعادي منحرفا يتقبل بسعة صدر ، ويرد بنفس المرونة ، وقليل ما يفلت من مشاكس أو معاند .

انه كما يقول العامة يعرف ما قل لله ، وما قال الرسول وما قال سادتنا العلماء وهو يدرك ما يلزم لحياة المسلم النموذجي الصالح من بدء حياته الى نهايتها بالموت ولا يجادل في ان الكمال لله ، فمدعي الكمال عنده كذاب في منتهى من مناحي الدنيا ، وأشهر ما يرد على أي منقول بالاية الكريمة ، ولا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى ، حركاته وتدخلاته وأقواله في مجالات ضيقة فخارج مجالس العلم ومجامع طلاب العلم يمسك عن كل حديث فحتى جيرانه يظنون فيه ما يقارب البكم وما هو بالابكم وبتوهون فيه فهاهة أو تأتأة أو عيا كلا انه احد الفحصاء المبرزين عند من يعرفونه من الاساتذة والطلاب .

زوجته رفيقة حياته أم أولاده ترتضه صموتا منزويا كان هذا هو الاتفاق من الاول وعليه سارت العشرة بينهما وعلى ذلك فتح الابناء والبنات أعينهم فهم لا يعرفون في أبيهم الا الانشراح والمرح والبشاشة والكلمات المسلية ويدعشهم ويدهشهم انهم اكثر ان طرائف هذا الرجل ونكاته وانشاده وألغازه لا حصر لها ، وما يخصها بها هي احلى واشهى وألد وأنشر ثمرة هو تعرف مصدر ذلك انه هو مجالس العلماء ومجامع طلبة العلم ـ آه منهم ـ ثم تلك الكتب التي تشمل دينيات ودنيويات بشكل عجيب لكأنها اطباق فاكهة ، بها مما يسر العيون ويدغدغ الحواشيم ويجلب الاشداق .

هواية تتهامس بها الالسن ولا تجهر لانها لا ترى فيها بأسا ذلك هو ولعه بمباريات كرة القدم انه يغشى الملاعب او يقصد عند الزوال ويقتطع تذكرة ويقصد وكنا متزوجا بعيدا عن الضجيج ليتفرج على لعبة « الاقدام بالاقدام » كما يسميها في عبارة بلاغية ويعبر عن رضاه التام حين يهتاج الاخرون ويصخبون بأن يضحك ملء فيه وتمرق عندئذ اسارته المذهبة فلا تلفت اليه والها الانظار .

اغتنمتها الزوجة والاطفال لاعزاء فرصة فطالبوا بصندوق العجائب المسمى بالتلفزيون وذهب يسأل فوجد تحفظات منه في كل مكان فالعروض فيها نساء ورجال وما يباح وما لا يباح مما قد يتسبب في زوال الحرمة والوقار اللذين عاشت عليهما الاسرة وتطامنت وكان سلاح الاغراء في ايديهم فأغروه بالاخبار وهو نضولي ، جدا في ميدان الاخبار هذه التي تأتي خاطفة ومصورة واغراه اكثر بالمباريات الممتازة لكرة القدم من هذا البر ، ومن ذاك البر ، وعندئذ رفع اعتراضه على الاحضر فرجات اخرى ما دام الاولاد موجودين .

واشتري جهاز التلفزة واشتراه الاحباء والمقتدون فماهم احسن ولا ادرى وهم لا يفعلون فعلا الا على ضوء الدين فان يكن لهم عاسم اخذوا الرأي او اقتدوا اقتداء لم يكن لهذا الفقيه علم بأن بعض المحبين من شدة التقدير ان كانوا يقتفون خطواته عن كثب مستفيدين مشيته الفاصدة دوما ، التي لا التفات فيها ولا تعقب ولا تطلع وهكذا فحضاره هو حضارهم وقصابه هو قصابهم بنوعية اللباس ولون الجلباب وشكل الحذاء هو المفضل عندهم اكأنه من رجال «الموضة» وما هو من رجالها ولا هو براض عنهم ان افتقاد الناس العارفون ان لن يفعل الا خيرا فليقتدوا بدون نقاش .

وظن افراد الاسرة ان تأثيرهم عليه داخل العائلة سيمكنه من فرض آرائهم في ظروف الاحتفال ولوان مناسبة الاحتفال والتباهي لم تتيسر منذ مدة ، كل ما تيسر هو مأتم المأتم الذي اقيم بمناسبة وفاة والده الفقيه الذي له فضل عليه تنشئة وتعليما وترسيخا للمعرفة وتوسيعا لنطاقها ومع ذلك وتيسر لكل ذلك نمى ثروة طيبة تعطى وتعطى بلا نضوب ومن اجل هذا كان اكتفاء الاسرة حاصلا وبدوره كان الولد طالب العلم على الدوام مطمئن البال ـ وهذا خير سند لطلب العلم اذا توفر النبوغ والشغف والمثابرة تقديرا لكل ذلك اقترحت الزوجة والاولاد والبنات وقد كبروا واقترح معهم الغيف من الاقارب ان يكون تكريم الهالك واحياء ذكراه لائقا بالعالم اذ هو من وجهاء البلدة واستدلوا ان الناس الكبار يفعلون هذا ، بل انهم في بعض الحواضر يسخون سخاء لاحد له فهم مثلا كل مساء يقدمون المعزيات بيضة مسلوقة لكل واحدة لا تشاركها فيها اخرى ويزودونها بحفنة من اللوز المقلي ـ المملح ربما ـ تعريضا للدموع المالحة التي تكون قد سكبت ويزيدون على ذلك وجداث من (الهلالية) خارجة لتوها من الفرن من حيث يكون (تعزيزها) مسموعا بين الجالسة وجارتها الى ما هو أبعد !

لم تلح الاسرة على هذا النوع من الاكرام السخي وانما ألحت على ان تكون وليمة (الصدقة) في المستوى الرفيع كما هو مستوى الفقيه وابنه في المجتمع ولابد ان يدعى وجهاء البلدة كلهم اجمعهم مع من يقرأ ويمدح فعلا اشترى الفقيه والا بئ البار إرضاء لافراد اسرته كل ما طلب منه من دجاج ولحوم وفواكه وعمل بوصية الطباخة الماهرة ، فزاد قليلا من ذرعية التوابل واشرف بنفسه على سبط الزراجي وعلى ترتيب الصحف وعلى وضع الوسائد متحادية ، وتابع عمليات من الاسلاك وتركيب المصابيح لتكون الليلة زاهرة كما اريد لها .

بعد صلاة العشاء لبس افراد الاسرة والاقارب احسن لباسهم وبعد ان تهندموا تعطروا ورتبوا مواقع وقوفهم عند الاستقبال وكان في مقدمة الجميع في كل هذه الاشياء هو رب الدار .

وفي اللحظة المناسبة خرج الى ازقة المدينة ليجمع الذين هم قواعد معهم من المساكين والفقراء والبؤساء والمعطوبين والعميان وجاء بهم بكامل العناية والرعاية الى الدار وأدخلهم بحفاوة وأجلسهم على الصحف الوثيرة وأهاب باعداد الموائد ولم يهتم للانده اش السائد ولما سمع احتجاج النساء وصخبهن توجه غاضبا هائجا ـ لاول مرة في حياته ـ وهدد وتوعد وثار واحتقر ولم يقبل اي تعليق او مراجعة .

تنعم المدعون المحتاجون

(البقية في صفحة 6)

في المكتبة الاسلامية

معلمة القرآن والحديث في المغرب الاقصى

صدر للاستاذ الكبير عبد العزيز بن عبد الله عن مركز البحوث بجامعة محمد بن سعود الاسلامية كتاب بهذا الاسم هو عبارة عن فهرس مفصل باسماء الكتب والمؤلفات التي وضعها العلماء المغاربة في علمي التفسير والحديث ناهجين منهج اخوانهم من علماء المشرق او متممين ما فات هؤلاء من ابحاث ودراسات في الموضوع ، ويشمل علم التفسير علوم القراءات والتجويد والرسم وعلم الحديث الشروح والتعاليق ومعجم المحدثين وتطور الدراسات الحديثة وكل ذلك بتحرير واستيعاب مما عرف به المؤلف وتقع هذه المعلمة في 200 صفحة من القطع العادي وهي مطبوعة طبعا جيدا متقنا .

مصاحف بحاجة الى المراجعة

لا يصدر مصحف في مصر من المصاحف الشرقية .

المشرق سواء في مصر وهي ام البلاد العربية والاسلامية او في غيرها دون ان يمر بأيدي مشيخة القراء في الازهر او ما يماثلها في البلاد الاسلامية الاخرى .

ولذلك يندر ان توجد كلمة خطأ في المصاحف الشرقية او حتى كلمة مكتوبة بصفة غير واضحة ، بخلاف المصاحف التي تطبع عندنا فقلما تخلو من خطأ في الضبط او تحريف في الكتابة ، مع ان علماء القراءة عندنا لم يقصروا في العناية بضبط الفاظ القرآن ورسمها وكتاباتهم في الفن هي معتمد القراء المشارفة في ضبط المصحف الشريف .

وتكثر طبعات المصحف عندنا ، وهي تتراوح بين ما اعتني به عناية كبيرة وما تسوهل فيه حتى تعددت اخطاؤه ، وكلما قدمت هذه الطبعات كانت قليلة الخطأ ، وما اطلعت عليه منها فيه ما يرجع الى عهد السلطان الحسن الاول .

وجدير بالذكر ان القراءة التي نعتمدها في المغرب هي من رواية ورش عن نافع ، والخط المكتوبة به هو الخط المغربي ، ولذلك لا يمكن المغاربة ومن يتبعهم في هذه القراءة ان يستعملوا غيرها

وعلى تعدد الطبعات التي عندي اجد نفسي مضطرا الى القراءة فيها جميعا حتى لا يكون احدها من المصاحف المهجورة في مكتبتي ، وهذا الى المصاحف المخطوطة التي هي ايضا لا تخلو من خطأ .

وتهمني المطبوعة التي يتداولها الناس ، فاحب ان انبه على ما ألاحظه فيها من خطأ لتصحيحه اسوة باخينا الاستاذ محمد فوزي حفظه الله ، الذي اغنانا بتصحيحه الايات المحرفة في المصحف والمجلات والكتب .

وابدأ بمصحف دار الكتاب المطبوع بالدار البيضاء سنة 1971 وهو مصحف جيد الخط واضح الطبع الا انه انفرد عن المصاحف كلها بعيب شنيع لا ادري من اين تطرق للدار القائمة عليه وهو ان صفحاته كلها ، وتبلغ الف صفحة همشت بعلامة الصليب بجانب الجدول الذي يحيط بكل صفحة من الا على للاسفل ومن اليمين للشمال . فكيف يعقل ان يرسم الصليب على صفحات المصحف الكريم الذي ينادي بابطال عقيدة الصلب ؟ ان هذا لهو العجب العجاب ولا نطيل الكلام في هذا الامر فمن المؤسف ان يحتاج مثله الى التنبيه عليه .

ولم نر في هذا المصحف كلمة محرفة الا في سورة البروج ، وهي قوله تعالى في ختامها : (بل هو قرآن مجيد ، في لوح محفوظ) محفوظ بالضم صفة لقرآن وجاءت في المصحف المذكور بالكسر وهناك اهمال لذكر الاحزاب او الاثمان من تجزئة الحزب مثل حزب (فما كان دعويهم) لم ينبه على انه اول الحزب في الهامش كما نبه على غيره

كذلك حزب (وما أنزلنا) لم ينبه اليه في الهامش

وهناك سقوط النون من قوله تعالى (قل ادعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا) من الثمن الرابع من الحزب الرابع عشر . وهذا من خطأ الطبع

وثم اخطاء في بعض الوقوف او المخالفات على الا صح المعروف فيها ، ولكنا لا نراها مهمة ، كما ان ابتداء بعض الاثمان او الارباع من تجزئة الاحزاب تختلف عن المعهود وهي ايضا لا تضر وخطأ فنسي يشمل في الاشارة الى بعض اجزاء الحزب بالجهة اليسرى من الصفحة ، مما يجعلها تخفى على القارىء ، لا سيما عند تسفير المصحف وخياطته التي تأكلها فلا يظهر الا بعضها ولكن ذالك قليل وأخيرا يخلو المصحف من خاتمة تبين المراجع التي اعتمد عليها في كتابته وضبطه والعلامات المستعملة فيه وماذا تعني ، والوقف ومستنده الى آخر ما تشتمل عليه المصاحف المشرقية ، والعلة في ذلك انه لا توجد هيأة علمية يرجع اليها في اصدار المصاحف ومشيخة القراء تحال عليها المصاحف المطبوعة لاعطاء رأيها فيها والله الموفق

عبد الله كنون

العنايـــة الالـــهيـــة

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبقت لي من الاله العنايـــه ، فهي عندي مرئى البلاء وقايه ،
وهو حصني الحصين من كل سوء ، وهو أدرى بالشكى والحكايه !
ألف شكر لبارئي صاحب الامـــر ، ومن منه نلت تلك الكفايه !
فهو يحنو على جراحي ، وحاشا أن أسام الاذى ، وفيه الحمايه ؟!
في اذكاري وغفلتي حفظ اللـــه كياني من الهوى والغوايه :
ستره الذنب كان ستراً جميلا ، حين أشكو نفسي ! اليه الشكايه !
فيه ذخري ، فلا تنال نؤادي من ضعيف مثلي أقل نكايه !!!
والقوي الجبار دبر أمـــري دون علمي ، فمنه تأتي الدرايه !
فأنـــا عبده الفقير اليـــه ، وهو رب الاشياء في كل غايه :
يهب الخير رحمة وحنانـــاً دون عد ، فنعم تلك الرعايه !
وهو يمحو الزلات حسا ومعنى ، ويسوق الامثال في كل آيـــه .
من عصى أو أطاع فالحكم فيه لغني عن طاعة ، أو جنايـــه !
ما أفادت دعاية الناس طـــراً ، حينما بيتوا الاذى والوشايـــه ؟!
فالاله العظيم يسمع حقـــاً ، ويرى ما يحك ضمن الدعايـــه
والتسابيح في السجود جمـــال وجلال ، تأتي بصدق الروايه !
واذا ما اصاب ربي بســـهم ، فلقد أخطأ العباد الرمايـــه !
ربمـــا كانت الرموز بلاغـــاً في خفاء ، قد جاء ضمن الكنايه :
انما تلكم الوصاية ذكـــرى واعتبار ، أكرم بها من وصايه !
يرقب العارفون خاتمـــة الخيـــر ، وروح الخلاص حسن النهايه !!

النفـــاق المـــر

كثر النفاق في هذا الزمان وبدأ يشيع بكثرة مستمرة ، كالجاملات العشوائية .

والصراعات الطوفانية التي بدأت تغزو عقول الشباب ، فصار البعض يجامل الاخر عند كلامه حتى صار يمقته علانية .

هذا من جهة ، أما من جهة المعاملات فإنهم يرضونك ولا يحبونك الا من أجل مصلحتهم الشخصية فاذا لم يكن ما يصلح فيك انهم سخروا منك وجعلوك تحت أقدامهم القذرة تعاني الذل والهوان .

تأملوا قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ، ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن » .

أما فيما يخص الظالم فلا حد ولا حرج ، هذا فيما يرجع لمعاملتهم السطحية الزائفة .

فكل سيئة للغني في نظر الناس حسنة ، وكل حسنة للفقير في نظر الناس سيئة .

- فالغني اذا كان بخيلا قالوا عنه انه متزن ، واذا كان أبكم قالوا عنه انه حكيم واذا جباناً قالوا عنه انه رزين .

- والفقير اذا كان كريما قالوا عنه انه متلاف ، واذا كان فصيحاً قالوا عنه انه ثرثار ، واذا كان شجاعاً قالوا عنه انه متهور

هكذا هي أحوال بعض الجهلاء كما قال الامام علي كرم الله وجهه «اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق وأوحش الوحشة العجب وأكرم الحسب حسن الخلق» .

فالانسان رجلان احدهما مستهتر في الظلام ، والاخر قائم في النور» .

كما قال « أبو العباس المرسي» «ان صلاح العبد في ثلاثة أشياء معرفة الله تعالى ، ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، فمن عرف ربه خاف مله ، ومن عرف نفسه تواضع لعباد الله ، ومن عرف الدنيا زهد فيها» كما قال أبو اسحاق الموصلي الناس في عالم المثل أكفاء

أبوهم آدم والام حواء
فان يكن لهم في أصلهم شرف
يفاخرون به فالطين والماء

كما قال النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم : ((لايستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما اخطأه لم يكن ليصيبه)) .

(فمن اعتمد على ماله ذل ، ومن اعتمد على سلطانه ذل ، ومن اعتمد على عضله اختل ، ومن اعتمد على الناس ذل ، ومن اعتمد على حوله ضل ، ومن اعتمد على الله نجاه من كل هذه الافات)

كما قال : صلوات الله عليه وسلامه : ((من أحب ان يكون أعز الناس فليتق الله ، ومن احب ان يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده)).

هكذا اذن نريد ان نعرف كيف عاش الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً في حياتهم كأبي بكر الصديق رضي الله عنه حينما عين عمر بن الخطاب قاضياً على المدينة فمكث عمر رضي الله عنه سنة كاملة لم يعقد جلسة ، ولم يختصم اليه اثنان ، فطلب من ابي بكر رضي الله عنه اعفاءه من القضاء فقال ابو بكر رضي الله عنه : امن مشقة القضاء تطلب الاعفاء ؟ فقال عمر رضي الله عنه . لا يا خليفة رسول الله ، ولكن لاحاجة بي عند قوم مؤمنين ، عرف كل منهم ماله من حق ، فلم يطلب اكثر منه ، وما عليه من واجب فلم يقصر في آدائه ، احب كل منهم لاخيه ما يحب لنفسه ، اذا غاب احدهم تفقده ، واذا مرض عاده ، واذا افتقر اعانوه ، واذا احتاج ساعدوه ، واذا اصيب واسوه ، فهم النصيحة ، وخلقهم القرآن ، ومعاملتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ففيم يختصمون ؟

كما قال الشاعر :

ملأى السنابل تنحني بتواضع
والفارغات رؤوسهن شوامخ

فأين نحن من هذا كله

والاسلام يحثنا على مساعدة بعضنا بعضاً كما قال مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ((ان القلوب تصدأ كالحديد)) قيل فما جلاؤها يارسول الله ؟ قال ، ((قراءة القرآن وذكر الموت))

وقال كذلك ((ليس الايمان بالتمني ، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل)) .

وبهذا نكون قد ادركنا حقيقة الايمان ، والبعد عن النفاق المر .

كما قال سبحانه وتعالى ((ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار)

عبد الخالق بن مجدون

أما آن الاوان لوضع حد لكابوس قسيمة الكهرباء والماء الطافحة بالمبالغ

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

أينما توجهت في طول مدينة طبجة وعرضها فلا تسمع الا سيلا عارما من التساؤلات عن مبالغ قوائم استهلاك الكهرباء والماء حيث ان الناس يباغتهم المكلف بمراقبة استهلاك الكهرباء والماء وهو يحمل اليهم وصولات ثلاثة أواثنين وكل وصل يشتمل على مبالغ معينة حسب استهلاك كل أسرة للكهرباء من جهة والماء من جهة أخرى وفي كل مرة لا يأتي هذا المكلف الا بعد تفويت ما عند السكان من دراهم وعلى رأس هؤلاء الموظفون الذين يتقاضون مرتباتهم على رأس كل شهر والمكلف يأتي في الغالب في منتصف الشهر وهذا مما لم يعتده السكان حيث في الايام الماضية كان لا يأتي المكلف الافي الخمس الاواخر من كل شهر على أن يعود في آخر الشهر حيث يتوفر الناس على النقود من أجل الدفع ويرتبون ميزانيتهم بما فيها مبالغ استهلاك الكهرباء والماء مع العلم أن الناس كانوا لا يؤدون الا مبالغ كل شهر على حدة ويعرفون حساب ما يستهلكون أما الآن ومنذ سنوات عدة والحساب غير مضبوط حيث التأخير في تسديد مبالغ الشهور المتعرة أصبح أمراً محتماً معمولا به وهذه الحالة تثقل كاهل أغلب السكان حتى أنه مما يحكى أن الكثيرين أصبحوا يرتعشون عند رؤية القابض لواجب الضوء والماء لان هؤلاء يعلمون مسبقا بأن هذا القابض سيفاجئهم بمبالغ فوق طاقتهم تراكمت في ذمتهم بسبب هذا التأخير والحل أو البديل هو أن يعمل المشرفون على هذه الشركة الحيوية على الاسراع في تصفية الحسابات فيما بينها وبين السكان و العودة الى تأدية مبلغ كل شهر على حدة بالنسبة الكهرباء وثلاثة أشهر كاملة بالنسبة الى الماء وأن تعمل الشركة على ضبط حسابها مع العقل الالكتروني حيث يرتكب أغلاطا كثمانين تنقلب ثمانمائة وثمانمائة تنقلب ثمانية آلاف وهكذا دواليك مع الاعتذار لهذا العقل الذي صنعه العقل البشري وشكرا والعود احمد والسلام.

وقائع اجتماعية

(تتمة صفحة 4)

بما لذ وطاب وأكل كل واحد كفايته وزاد قليلا واخرج الذين احتاطوا اكياساً من البلاستيك عمروها كسكسا ودجاجاً من اجل الزوجة والاولاد المحرومين وفي الاخير هتفوا بالدعاء والترحم من قلوب ما فيه بالسنة متلعثمة لا تبين ، وخرجوا الى الدروب على نفس الحال وربما تمددوا على مراقدهم ولا تزال ألسنتهم تلهج وتدعو ..

تدبر العقلاء بعد حين واقتنعوا بانها أحسن صدقة لافضل مكرمين .

رحم الله من سمع

(تتمة صفحة 3)

لتحقق كل المتمنيات وصدق الله العظيم وهو يقول :(ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) ويقول (ومن يتق الله يكفر عنه سيآته ويعظم له اجرا) .

فطوبى لمن سمع فوعى وسلك طريقا قويما وسبيلا رشدا .

داء ، وعـــلاج

الكـــذب

للاستاذ هشـــام العلـــوي البلغيـثي

الكذب آفة من الآفـــات التي ابتلي بها المجتمـــع الاسلامي ، وسلعة رائجـــة في اسواق التجار واصحاب المهن الحرة وغيرهم ، وهو ظاهـرة من المظاهر المخزيـة التـــي اصبحت متفشية في اوســـاط المسلميـــن :

والكذب يشتى صـــوره وانواعه يبعث على فقـــدان الثقة بين المسلـــم واخيـــه المسلم ، والثقة اذا فقـــدت فقدت معها سائر المعاملات ، وتولدت ضروب الشحنـــاء والبغضاء وانعدمت الصراحـــة والصدق وحلت محلهما الشكوك والريب :

كما ان الكذب شيمة من شيم النفوس الدنيئة التي ترتـــب في احضان الشيطان ، ونشـأت في مدرسته ، وتعلمت منه كـل انواع حيل المكر والخديعـــة والغش ، وانسـاقت معـه في غوايته وضلاله :

وقد وصف به اهل الكفـــر والالحاد من المشركين واليهود والنصارى ذلك لان تكذيبهـــم دفعهم الى عدم التصديق بنبوة محمد صلى الله عليه وسلـــم وبرسالته التي جاء بها من عند الله وقالوا ساحر كذاب :

والكذب في نظـر الاســـلام جريمة من الجرائم وكبيرة مـن الكبائر يتعرض صاحبه لمقت الله وغضبه والطرد من رحمته ، وهو داء وبيل ومرض فتـــاك يمحو الله يد البركة والـرزق ، ويحياط صاحبه حياة كلها بؤس وشقاء وفقر وملاق :

ويكفي في الكذب بشاعـــة وخبثا انه يسبب لصاحبـــه كثيرا من المآسي والاحـــزان والمساوى والرذائل ، فـــان كان تاجرا بارت سلعتـــه في السوق وتسرب اليها الكساد ، وتركمت في متجره لا جد مـــن يساومه فيها وتكون عاقبتـــه الافلاس ، وان كان صانعـــا ابتعد عنه الناس وحرمـــوا المعاملة معه وهجروا بضاعتـه الامر الذي يدفعه الى اغـــلاق مصنعه وتشريد عمالـه ، وان كان موظفا فقد ثقة رؤسائـــه فيه ، وجردوه من وظيفتـــه ورموه الى الشارع يتسكـــع في الطرقـــات :

ومتى تفشى الكذب في امـــة او طائفة منها الا وتخســـر سمعتها ومكانتها بين الدول ، ويبتعد عنها الكثير من الامم وتصبح في عزلة عن المجتمـــع المحيط بها وعن المجتمـــع الدولي ايضا بحيث لا تعامـــل ولا يؤخذ لها راى ولا تشـــاور ولا تبرم معها اى عقدة مـــن العقود المالية وغيرها ، وتفقـد بذلك مصداقيتها :

والاسلام اذ يحرم الكـــذب ويمقت صاحبه ويلعنه ، ويبين مساوئه وآفاته في المجتمـــع الاسلامي انما يريد بذلـــك من اتباعه ان يلتزموا الصـــدق في معاملتهم وفي حياتهم كلها لان الصدق فيه خير لهم ومنجاة :

والاسلام يعتبر الكاذب منافقا ويدخل في سلك المنافقين وهـذا ما عبر عنه الرسول الكريـــم صلى الله عليه وسلم بقـولـه : «اية امنافق ثلاث اذا حـــدث كذب ، واذا وعد اخلـــف واذا اوتمن خان :

كما ان الاسلام اعتبر الكـذب نوعا من الفجور الذي يلقـــى بصاحبه في النار ، يقول الرسول عليه السلام : ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الـــى الجنة ، وان الرجل ليصـــدق حتى يكتب عند الله صديقـــا وان الكذب يهدى الى الفجـور ، وان الفجور يهدى الى النـــار ، وان الرجل ليكذب حتى يكتـب عند الله كذابا :

ويظـــن بعض الناس ان الكذب عن طريـــق المـــزاح والتسلية لا اثم فيـــه ، وان مرتكبه لم يقصد بذلك الا مداعبة صاحبه والتسلية معه كما هـو الشان في كذبة ابريـــل التـي ورثناهـــا عن المستعمـــر الدخيل :

والواقع ان تلك الكذبة كذبـه ابريل كـم جـــرت علـــى اقـــوام مـــن الويـــلات والمصائب والنكبات ، حيـــث يعمد الكاذب المازح الـــى اخبار صاحبه ان متجره احترف او ان ابنه اصيـب بحادثـــة سير مثلا ، فيفقد هذا الاخيـــر صوابه وشعوره واحساســـه ويسرع مهرولا الى مكـــان الحادث في حالة يوسف لهـــا ، ويتضح له بعد ان شيئـــا من ذلك لم يقع ، فيخلى باللائمـة على صاحبه وتنشا بينهـــا بسبب ذلك عداوة وخصومـــة وربما قطيعـــة :

ابعد هذا يظن ان الكـــذب عن طريق المزاح لا اثم فيه ؟ ، ان الكذب مهما اختلفت انواعه واغراضه ، فهو يجر على صاحبـه الويل والثبور ، اللهم الا مـــا كان من اصلاح ذات البيـــن بين الزوجين خوفا من القطـاع الصلة بينهما ففي هذه الصورة وامثالها اجازا الفقهاء ، الكذب بان يعمد شخص على اخفـــاء الحقيقة عن الزوج او الزوجـــة تسترا كيلا يقع الفراق بينهما :

اما في حالة المزاح فيجوز للمرء ان يمزح ولكن بشرط الا يقـول الا حقا ، كما ثبت عن رســـول الله صلى الله عليه وسلـم انه كان يمزح ولكن لا يقول الا حقا ، كما في قصة المراة العجـــوز التي اخبرها الرسول عليـــه السلام انها لا تدخل الجنـــة فبكت ولكن طمانها بعد ذلـــك وذكر لها انها لا تدخل الجنـــة على حالتها تلك بل تدخـــل وهي شابة :

لذا فالواجب على المسلـــم الذي يتخذ الكذب شعـــارا له في حياته ان يطلع عن مـــذه الخصلة الذميمة وان يتـــوب الى الله ويستغفره ، ويلتـــزم الصدق في اقواله وافعالـــه ليكون بذلك خير مثال يحتدى، وليكسب صداقة الناس وتقديرهم والله اسال ان يوفقنا لما فيـه صلاحنا دينا انه سبحانـــه مجيب الدعـــاء :

مـع الاســـلام

مالنا وللاسلام ؟ السنـــا نرى المسلمين في كل مكـــان امة اجتمعت فيهـــا خصائص الضعف والتاخر والهوان ، وهم على اختلاف الوانهم ولغاتهـــم لا يجمعهـــم من وراء هـــذه الخصائص الا الاسلام ؟ الـــم يان ان نفيق من هذه الغفلـــة ، ونطرح عن انفسنا هـــذه الاسمال ، ونحرر شرقنا المنكود من اصفاده الباقية ، وننظـــر الى الغرب الناهض ، لناخـذ منه اسباب نهضتنا ؟ لمـاذا لا نكون واقعيين في تفهـــم مشكلاتنا وتحديد اهدافنـــا ، وتقدميين في رسم طريقنـــا وبناء مستقبلنا ؟ !

هذه الفكرة ، او هذه الثورة ، لها اتباع ، واتباعها اصنـاف شتى ، ولكنهم يلتقون جميعا في منطلقها ، او في فورتها ، سـواء منهم دعاة الوطنية المجردة في القطر الواحد ، او دعاة القومية في مجموعة من الاقطار ، او دعاة الشيوعية ودعاة راس المـــال او دعاة «لا شـــي» في كـــل مكـان :

ويقابل هذا الاتجاه اتجـــاه آخر مضاد ، يؤمن بالاســـلام ويدعو اليه ، ويفهمه عقيـــدة خالدة ومنهاج ثقافة ونظـــام حيـاة :

وهذا الاتجاه بـــدوره لـــه اتباع ، قد تختلف اسماؤهـــم وتتباين طرائقهم ، ولكنهـــم ملتقون جميعا من حيث الوجهة ومن حيث الايمان :

ولا يظنن ظان اننا حكمنـــا على الاتجاه الاول بالكفر وللآخر بالايمان ، لا ، وانما عمـــا دائرتان استبانت لنا حدودهما، والامر فيما وراء ذلك لله :

وثمه حقيقة لم تعد خافية ، وهي ان كلا من هذين الاتجاهين ينمو ويمتد ،

والعارفون بتاريخ الامـــم لا يستطيعون ان يهملوا شـــان هذه الحقيقة ولا ان يمروا بهـــا مر الكرام ، فصناعة التاريـــخ انما يحكمها هـذه التيـــارات العميقة في كل امة ، وكل مـــا سوى ذلك من الاحداث والاشكال اعراض تزول ، ولا يبقى منهـــا الا ما يبقيه كل تيار ، ويـدوم تناقض الاحداث وتقلب الاشكال ما دام الصراع في الاعماق ، حتى يغلب من هذه التيارات تيار :

هذه هي المعركة

ونحن في هذه المعركة ، مـــع الاسلام

معه لاننا نؤمن به ، لا ايمان وراثة ، فالعقيدة تعتنـــق ولا تورث ، معه ، لامعية الصاحب الخؤون : يصحبك حين تساير هواه ، ويدعك حين تجـــب الصحبة ويشق الوفاء ، ولكـــن معية الصاحب الامين ، اعطيناه العهد بعد ان عرفناه ، واسلمنا له حبة القلب يوم عاهدناه :

معه ، لامعية المتعصـــب الجهول ، ولكن معية المستمسك بالحق ، لا يفرط فيه ولا يساوم عليه ، والمستبصر يســـوق حجته مقدرا حجة خصمـــه ، ويرحب دائما بالخير مهما كان مصدره ،

معه ، لامعية المتاله علـــى الناس ، ولكن معية العبـــد الخاشع الذي يعلم ان القلوب بيد الله ، وانما عليه البلاغ :

معه ، لا معية القـــابع به في كهف يحجب عنه النور ويباعد بينه وبين اسباب الحيـــاة ، ولكن معية الذي يؤمن بـــه رسالة نزل بها جبريـل مـــن الافق العزيز المشرق ، وصرخ بها محمد صلى الله عليه وسلم عند بطن الصفا ، وانطلق بهـا في اودية مكة وشعابها ، وعرض بها نفسه على كل القبائـــل ، وهاجر بها حين طغـت قريش طغيانها ، وحقق بها ـ تحـت مطارق البلاء من كل لـــون ـ احلام الفلاسفة في الانســـان الكامل الـذي صنعـــه ، وفي المجتمع المثالي الذي كونه ، وفي الدولة الربانية التي اشاعـــت النور والعدل والرحمـــة في العالمين :

معه ، لانه هو هو لم يتغيـــر ، وانما تتغير المسلمون :

المركز الاسلامي بجنيف

ليست الكرامـة هي الغرائب والعجائب انمـا الكرامة العمـــل بالكتاب والسنـة

تتمة الصفحة : 2

بحكمة الاسـلام وامتزجـــت نفوسهم بمبادئه واحكامـــه وتكيفوا في صورهم وارواحهم بآدابه فكانوا في اشخاصهـــم نماذج حية تنير السبيل امـام التائهين والغافلين :

وبعد هذا فالامل يغمر قلـوب المصلحين في ان تسير الاوطـان الاسلامية كلها الى هـدفهـــا الموحد وهي ان شاء الله واصلة طال الزمان ام قصر ولابـد مـن ان تحطم هذه السدود المصطنعة والحواجز المعوقة لسيرهـــا حتى تبلغ غايتها في لاعتصـام بالله ودستورها القـرءانـي علما وعملا لتجعـل تشريعـــة قانونا يجعل من مبادئـــه وتعليمه وشائج بين الـــدول الاسلامية تنتظم في اطار مـــن الوحدة التشريعية والعـدالـــة الاجتماعية عدالة تعطي للمريض الدواء حتى يصح وللجاهـــل المعرفة حتى يستنير وللفقير القوت والمسكن حتى تتاح لـه الفرصة والقدرة على ان يعيش في امته انسانا كريما علـــى نفسه نافعا لامته وفي ذلـــك يقول النبي صلى الله عليـــه وسلم : كلكم راع ومســـؤول عن رعيته والله الموفق الهـادي الى اقـــوم طريـــق ٪ .

فلسطين تبكي..!

بقلم : الاستاذ محمد الرقيوق

من لا تهزه فلسطين ، انها ماساة القرن العشرين الحرب قائمة على اشدها والعرب في صراع والامة الاسلامية في حربها الضروس ويعلم الله الى اين تنتهي هذه الماساة ثم شهدت من الفاتحين والغزاة الذين بقوا فيها بعضا من زمن ثم مضوا في طريقهم الى الابد وتلاشوا كما تتلاشى اشباح الليل عند الفجر ، ، العرب اول من جاءوا اليها وعاشوا فيها انها الارض العربية والسماء العربية والتراب العربي لقد عرف عمر بن الخطاب كيف ينتصر وعرف صلاح الدين الايوبي كيف ينتصر على الصليبيين واليوم تعيش فلسطين في غياب الوحدة العربية وبعيدة عن الامة الاسلامية انها تعيش اليتم والمآسي وتعيش اسوا مما نتصور وفلسطين تبكي :

تقع وسط الحضارات والامبراطوريات القديمة ومعبرا بين القارات الثلاث آسيا وافريقيا واوربا وملتقى لها وارضها الطيبة التي سمتها التوراة قديما ارض السمن والعسل كل هذا جعلها مسرحا تتجاذبه فيه القوى العالمية قديما وحديثا وتتصارع عليه مختلف التيارات السياسية والفكرية وتنجذب اليه لمواج الهجرات البشرية المتتالية وبذلك كانت فلسطين منذ القدم ميدانا دمويا للصراع العالمي ، واذا كان العرب عرفوا بالصدق والاخلاص والوفاء، فان اليهود عرفوا منذ القدم باسلوب الخديعة والمكر والخيانة واذا كانت فلسطين تمثل النبع العالمي للاخاء والوفاء، فان القدس فوق ذالك تشكل اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول رب العالمين جاء في كتاب تاريخ مدينة القدس يقول عارف العارف عن القدس : «لم تلعب مدينة من المدن القائمة على وجه هذه البسيطة الدور الذي لعبته مدينة القدس في التاريخ انها وان لم تكن من المدن التجارية المهمة ، ولا من المدن الزراعية او الصناعية على الرغم من وقوعها بين البادية في الشرق والبحر من الغرب الا انها كانت على مر الدهور مطمع انظار الغزاة والفاتحين فحوصرت مرارا وهدمت تكرارا وعجرت واعيد بناؤها ثماني عشرة مرة في التاريخ ولكنها بالرغم من هذا كله ظلت قائمة في هذا الوجود وظل اسمها مذكورا في طليعة المدن والبلدان ذلك لانها مقدسة في نظر جميع الاديان» فلسطين تبكي :

يقول تعالى : «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير ويقول الحديث الشريف في المسجد الذي بنته الانبياء، «لا تشد الرحال الا لثلاث: المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا :

قال ابن عباس : «البيت بنته الانبياء، وسكنته الانبياء، ما فيه موضع شبر الا وقد صلى فيه نبي او قام فيه ملك» وروى ابن ماجة عن ميمونة مولاة رسول الله قالت : «قلت افتنا في بيت المقدس يا رسول الله قال : ارض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فان الصلاة فيه كالف صلاة في غيره» وقد اجمع المؤرخون على ان المسلمين منذ بدء الرسالة ادركوا ان بيت المقدس هو الثغر الذي يمكن ان ينفذ منه العدو الى الكعبة المشرفة بمكة والى قبر رسول الله في المدينة فبادروا الى سد هذا الثغر وحمايته كخط دفاع عن الكعبة ، وقد ربط التاريخ بين المسجد الاقصى وبين الاسراء وهو رحلة ارضية والمعراج هو رحلة سماوية الى الملكوت الاعلى فالمسجد الاقصى نهاية الاسراء وبدء المعراج ، ، :

وقال صلى الله عليه وسلم : «من مات في بيت المقدس فكانما مات في السماء» :

فكيف تعبث الدول الكبرى بهذا الكنز الثمين المقدس وما اسرائيل الا اداة في ايدي الاعداء لاستخدامها لمحاربة الاسلام والمسلمين :

فلسطين تبكي على شهدائها وابنائها ورجالها ونسائها واطفالها وبارضها وسمائها فاين احفاد عمر وصلاح الدين واين احفاد ابي عبيدة وخالد وسعد واحفاد موسى بن نصير وطارق بن زياد ، فهي قلب الوطن العربي وواسطة عقده ومهد الديانات التوحيدية الكبرى في التاريخ وملتقى الحضارات وان العدو قد عرف منذ زمن طويل مدى تقديسها وعظمتها وتاريخها وسيطر عليها بالحديد والنار ، ، وهو سائر في محو وطمس المقدسات من الاحتلال الى احراق المسجد الاقصى ومن الغزو الى بنايا المستوطنات ويعلم الله الى اين ستنتهي الماساة والعالم الاسلامي في حرب بين الاشقاء، فاين الحياء الاسلامي واين المتامل في العبر واين الاسلام ؟

في المحيط الاسلامي

تدريس الدين الاسلامي في بلجيكا

اعلن مدير المركز الاسلامي في بروكسل ان عدد المدارس البلجيكية التي تقوم بتدريس الدين الاسلامي في مناهجها بلغ 980 مدرسة ، وان عدد الطلبة المسلمين المسجلين في هذه المدارس بلغ 38 الف طالب وعدد مدرسي المواد الاسلامية في هذه المدارس اكثر من 400 مدرس :

يدخلون في دين الله افواجا

نتيجة الدعوة الى الاسلام التي تقوم بها جمعية احياء التراث الاسلامي بالكويت ، اعتنق الاسلام على فترات متوالية 515 وثنيا من اندونيسيا وكذا وقع ضم اعداد كبيرة من الوثنيين في غرب آسيا تحت لواء الاسلام :

اذاعة اسلامية بسيراليون

قامت لجنة مسلمي افريقيا بشراء اذاعة بسيراليون لتكون اول اذاعة اسلامية في افريقيا خارج الدول العربية الافريقية :

وبدا البث فيها خلال شهر يوليو الماضي بواقع اربع ساعات في اليوم بثلاث لغات هي الفرنسية والانجليزية والفولانى اضافة الى بث دروس باللغة العربية عن طريق المراسلة :

مركز اسلامي في ولاية فرجينيا

قامت الجالية الاسلامية في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية بوضع حجر الاساس لاول مركز اسلامي بالولاية المذكورة :

والهدف هو وضع نظام تعليمي اسلامي جديد لابناء المنطقة من المسلمين ، ويتكون المركز من ثلاث طوابق تستوعب اكثر من 300 طالب وطالبة يتلقون دروسا في علوم القرآن والحديث واللغة العربية والخط العربي :

انتصار الحجاب في تركيا

يعتزم رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال الدفاع عن حق الطالبات في ارتداء الحجاب والظهور بمظهر اسلامي،ورغم سريان حظر تشكيل الاحزاب الاسلامية في تركيا فان اوزال يشجع الحركة الاسلامية انطلاقا من الدعم المعنوي الذي يتمتع به لدى ابناء مقاطعة الاناضول والبالغ عددهم في البرلمان التركي مائة عضو .